Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجفون للعيون والقلوب للسر المصون إن شاء الله تعالى[1].

تهنئه بالظفر ونهنيه ظفراً، اكتسبت الشمس من لآلئه وامتلأت الآفاق[2] بأبنائه، وتعطرت الأقطار ببشايره، وحسنت الأخبار عن موارده ومصادره، لا زالت الأيام[3] بمثله كفيلة والليالي لشكله منيلة يعرف له ثبوت الأقدام في الإقدام وتتحدث عن نصره الأعلام بالإعلام .

آخر: ضاعف الله انتصار[4] المقر وجدد استظهاره وأطلع في مشارق العلا أنواره وأدام قدرته واقتداره ولا زال يجتني ثمرات نصره على الأعداء وقهره من أوراق نبضه وغصون سمره[5] كتابنا هذا بعد شرح الأشواق المتزايدة والأتواق[6] المتواردة متضمن التهنئة بهذا الفتح المبين الذي اشتد به أزر الإسلام والمسلمين واتضحت به للحق[7] السبيل والمحجة واندحضت للباطل كل حجة فالحمد لله الذي جعل هذا الفتح على يدي المقر بسيفه الماضي وكان هو الحاكم فيه والقاضي فلا زالت قواضبه قواضي[8] في آجال الأعداء والأضداد وخيوله مخولة ما خيلته ومن وطء هامهم معتاضة بها عن الأرض المهاد إن شاء الله[9].

---

(١) نسخة ب سقط منها إن شاء الله تعالى .
(٢) نسخة ب وأملت الآفاق. س،ح امتلأت .
(٣) نسخة ب لارادة الأيام. س، ح لا زالت الأيام .
(٤) نسخة ب أنصار. س، ح انتصار
(٥) نسخة ب سموه، س، ح سمره .
(٦) الأتواق : بمعنى الاشتياق انظر «قاموس المحيط».
(٧) نسخة ب والحق. س، ح واتضحت به للحق السبيل .
(٨) قواضبه قواضي : بمعنى أن سيوفهم التي صنعت من قضب أو غصن غير مشقوق قاضية مميتة. أنظر «قاموس المحيط».
(٩) نسخة ب سقط منها «إن شاء الله».